

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص

عنوان المشروع

أثر مشاريع البنية التحتية الكبرى على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030

أسم الطالب

أحمد جميل عمر داغستاني (222000771)

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ فبراير 2026- الفصل الدراسي الأول

الشكر والتقدير

أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة ميد اوشن (Mid Ocean University) ، هذا الصرح العلمي المتميز، الذي احتضن شغفي العلمي ووفر لي البيئة الأكاديمية المحفزة للابتكار والبحث، ولإدارتها الموقرة التي لم تدخر جهداً في تذليل العقبات وتوظيف التكنولوجيا لخدمة المعرفة.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس الأفاضل، الذين غمروني بعلمهم الوافر وتوجيهاتهم السديدة؛ فكانوا خير عونٍ لي في رحلتي البحثية، ولهم مني كل العرفان على ما قدموه من وقت وجهد لإثراء هذا العمل وتصويبه.

الإهداء

أهدي هذا النجاح إلى **عائتي الغالية**؛ سندي في الشدائد ومصدر إلهامي وقوتي. شكراً لكم على دعمكم اللامحدود، وصبركم الطويل، ودعواتكم الصادقة التي كانت تضيء لي الدرب كلما تعثرت الخطى. أنتم الشركاء الحقيقيون في كل إنجاز وصلت إليه.

كما اهدي هذا النجاح إلى منارة العلم والقُدوة الحسنة **سعادة الدكتور نادر عبد الرحيم**؛ ثمرة هذا الجهد المتواضع، تقديراً لرحابة صدركم وعطائكم الذي لم ينضب. لقد كنتَ خير موجهٍ ومرشد، وبصماتكم العلمية كانت الضياء الذي أثار لي دروب البحث. جزاكم الله عني خير الجزاء".

مستخلص الدراسة

تعد مشاريع البنية التحتية الكبرى الركيزة الأساسية لتحقيق التحول الهيكلي المنشود ضمن رؤية المملكة 2030. يهدف هذا البحث إلى استقصاء الدور الاستراتيجي لهذه المشاريع في تسريع وتيرة تحقيق مستهدفات الرؤية، لا سيما في جوانب تنويع القاعدة الاقتصادية ورفع جودة الحياة. وتبرز أهمية البحث في كونه يقدم تحليلاً للارتباط بين ضخامة الاستثمارات الإنشائية وبين العوائد التنموية المستدامة التي تنعكس على الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي.

تتمثل مشكلة البحث في رصد التحديات المرتبطة بمدى كفاءة هذه المشاريع في سد الفجوات اللوجستية وجذب الاستثمارات الأجنبية، مع معالجة جانب الرفض المنهجي المتعلق بمخاطر الكلف الرأسمالية العالية وضغوط الاستدامة البيئية والزمنية.

اعتمد البحث في منهجيته على المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال فحص التقارير الرسمية والمؤشرات الإحصائية المتاحة، وربطها بالأطر النظرية للتنمية الاقتصادية. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها أن المشاريع الكبرى ساهمت بفاعلية في تعزيز التنافسية الدولية للمملكة وخلق قطاعات اقتصادية جديدة كلياً. وتتجلى التطبيقات العملية لهذا البحث في تقديم توصيات لصناع القرار حول آليات تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان استدامة تشغيل هذه المشاريع وتحقيق أقصى استفادة من أصولها لخدمة الأجيال القادمة.

قائمة المحتويات

الصفحات التمهيدية

2.....	الشكر والتقدير
3	الإهداء
4.....	مستخلص الدراسة
5,6.....	قائمة المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

7.....	مقدمة البحث	1.1
7.....	مشكلة الدراسة	1.2
8.....	أهمية البحث	1.3
8.....	أسئلة البحث	1.4
8.....	أهداف البحث	1.5
9.....	فرضيات البحث	1.6
9.....	نموذج البحث	1.7
9.....	نطاق الدراسة	1.8
10.....	مخطط المشروع	1.9

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

10.....	مقدمة الفصل	2.1
10.....	المتغير المستقل: مشاريع البنية التحتية الكبرى	2.2
11.....	المتغير التابع: مستهدفات رؤية 2030	2.3
11.....	التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية	2.4

قائمة المراجع والملاحق

11.....	جدول أدوات البحث
12.....	قائمة المراجع (المبدئية)

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1	مقدمة	13
3.2	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	13
3.3	تصميم البحث (بوصلة البحث)	13
3.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	14
3.5	طريقة جمع البيانات	14
3.6	أنواع البيانات	14
3.7	إجراءات التحليل الإحصائي	15
3.8	الخاتمة	15

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة البحث

تُعد مشاريع البنية التحتية الركيزة الأساسية والمحرك الجوهري لتحقيق التحول الهيكلي المنشود في الاقتصادات الحديثة، وتضرب الجذور التاريخية لفكرة المشاريع الكبرى في عمق النظريات التنموية كأداة لإعادة تشكيل الهوية الاقتصادية للدول، حيث تتجاوز هذه المشاريع كونها مجرد أعمال إنشائية لتصبح منصات استثمارية متكاملة تهدف إلى تغيير خارطة الاقتصاد والاجتماعية، وتبرز أهمية هذه الدراسة من حاجة الإنسانية الماسة لتطوير نماذج تنموية تضمن استدامة الموارد ورفع جودة الحياة للأجيال القادمة، وهو ما يجسد الأسباب المنطقية لاختيار هذا الموضوع البحثي.

وعلى المستوى الوطني، تشهد المملكة العربية السعودية منذ إطلاق رؤية 2030 تحولاً اقتصادياً غير مسبوق، تمثل في إطلاق مجموعة من المشاريع العملاقة (Giga-projects) مثل "نيوم" و"القدية"، ويندرج هذا البحث من الإطار العام لأهمية البنية التحتية وصولاً إلى تحليل الدور الاستراتيجي لهذه المشاريع في تسريع وتيرة تحقيق مستهدفات الرؤية، لا سيما في جوانب تنويع القاعدة الاقتصادية ورفع الناتج المحلي غير النفطي.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من الطموحات الكبيرة والضخامة الإنشائية لمشاريع الرؤية، تبرز تساؤلات جوهرية حول مدى قدرة هذه المشاريع على التحول إلى محرك اقتصادي مستدام يقلص الاعتماد على النفط فعلياً في ظل التحديات العالمية المتغيرة، ويمكن تقسيم مشكلة الدراسة إلى الفجوات التالية:

- **فجوات على المستوى النظري:** تبرز ندرة في الدراسات الأكاديمية التي تربط بشكل منهجي بين ضخامة التكاليف الرأسمالية للمشاريع الكبرى وبين العوائد الاجتماعية والاقتصادية الفورية المستدامة.
- **فجوات على المستوى التطبيقي:** تتمثل في التحديات المرتبطة بكفاءة هذه المشاريع في سد الفجوات اللوجستية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، ومعالجة ضغوط الاستدامة البيئية والزمنية.

وبناءً على ذلك، تتمثل المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر مشاريع البنية التحتية الكبرى على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وكيف تساهم في تعزيز التنمية المستدامة؟

1.3 أهمية البحث

تستمد الدراسة أهميتها من مواكبتها لأكبر عملية تحول اقتصادي في تاريخ المملكة، وتتفرع إلى:

- الأهمية النظرية: إثراء المكتبة الأكاديمية بدراسة تحليلية تربط بين إدارة المشاريع الكبرى ونظريات التنمية الوطنية.
- الأهمية التطبيقية: تقديم رؤية تقييمية وتوصيات عملية لصناع القرار والمخططين حول آليات تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لضمان استدامة تشغيل هذه المشاريع.

1.4 أسئلة البحث

1. ما هو أثر المشاريع الكبرى في زيادة الناتج المحلي غير النفطي؟
2. كيف تساهم هذه المشاريع في تحسين جودة الحياة وفقاً لمؤشرات الرؤية؟
3. ما هي العوائق الرئيسية التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع في الوقت الراهن؟

1.5 أهداف البحث

- تحليل العلاقة بين تطوير البنية التحتية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- قياس مدى مساهمة المشاريع العملاقة في خلق فرص عمل وتوظيف الكوادر الوطنية.
- رصد وتحليل التحديات التي قد تحد من كفاءة هذه المشاريع في تحقيق مستهدفات الرؤية.

1.6 فرضيات البحث

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين المتغيرات:

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور مشاريع البنية التحتية الكبرى وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة.
- **الفرضية الثانية:** تساهم مشاريع الرؤية العملاقة بشكل إيجابي في رفع مستوى جودة الحياة في المجتمعات المحلية المحيطة بها.
- **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة طردية بين كفاءة تنفيذ مشاريع البنية التحتية وتحقيق مستهدفات تنويع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي.

1.7 نموذج البحث

يعتمد البحث على نموذج يربط بين المتغيرات الأساسية لقياس الأثر التنموي كما يلي:

- **المتغير المستقل:** مشاريع البنية التحتية الكبرى (مثل: نيوم، القدية، البحر الأحمر).
- **المتغير التابع:** مستهدفات رؤية المملكة 2030 (والتي تشمل: جودة الحياة، تنوع الاقتصاد، جذب الاستثمارات).

1.8 نطاق الدراسة

يتحدد إطار البحث من خلال الحدود التالية لضمان دقة النتائج:

- **النطاق الموضوعي:** يقتصر البحث على دراسة أثر مشاريع البنية التحتية الكبرى على المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية للرؤية.
- **النطاق المكاني:** يتم تطبيق الدراسة على المشاريع العملاقة داخل النطاق الجغرافي للمملكة العربية السعودية.
- **النطاق الزمني:** يركز البحث على الفترة الزمنية الممتدة من إطلاق الرؤية عام 2016 وحتى عام 2024.

1.9 مخطط المشروع

ينقسم البحث إلى خمسة فصول متكاملة تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة:

1. **الفصل الأول:** الإطار العام للدراسة، ويتضمن المقدمة والمشكلة والأهداف والفرضيات.
2. **الفصل الثاني:** الدراسات السابقة والإطار النظري، لاستعراض المفاهيم وتحديد الفجوة البحثية.
3. **الفصل الثالث:** منهجية الدراسة، ويشرح المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات.
4. **الفصل الرابع:** تحليل البيانات ومناقشة النتائج، لعرض الإحصائيات واختبار صحة الفرضيات.
5. **الفصل الخامس:** التوصيات والخاتمة، ويقدم النتائج النهائية والمقترحات لصناع القرار.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

2.1 مقدمة الفصل

يستعرض هذا الفصل الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث، حيث يتم الربط بين الاستثمار في البنية التحتية الكبرى وبين مستهدفات رؤية 2030. سيتناول الفصل المتغيرات من خلال استعراض الأدبيات التي ناقشت المشاريع العملاقة كقاطرة للنمو.

2.2 المتغير المستقل: مشاريع البنية التحتية الكبرى

تُعرف المشاريع الكبرى (Giga-projects) بأنها استثمارات واسعة النطاق تتسم بالتعقيد وتهدف إلى إحداث تغيير جذري في الهيكل الاقتصادي. تشمل هذه المشاريع في سياق المملكة:

- مشروع نيوم: كنموذج للمدن الذكية والتحول الرقمي والبيئي.
- مشروع البحر الأحمر: الذي يركز على استغلال الموارد الطبيعية لدعم القطاع السياحي.
- مشروع القدية: كركيزة لقطاع الترفيه وجودة الحياة.

2.3 المتغير التابع: مستهدفات رؤية 2030

تركز الرؤية على تحويل الاقتصاد إلى اقتصاد متنوع ومستدام عبر:

- تنوع الاقتصاد: رفع مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي.
- جودة الحياة: تحسين البيئة المعيشية وتوفير فرص عمل للمواطنين.
- جذب الاستثمار: تهيئة البيئة التحتية لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين وجود تركيز واسع على الجوانب الهندسية والتقنية للمشاريع . وتكمن الفجوة البحثية في ندرة الدراسات التي تربط بين ضخامة التكاليف الرأسمالية وبين الناتج الاجتماعي والاقتصادي الفوري والمستدام، وهو ما يسعى هذا البحث لسدده.

جدول أدوات البحث:-

هذا الجدول يلخص كيف سيتم قياس متغيرات البحث:

المتغير	نوع المتغير	أداة القياس	المؤشرات
مشاريع البنية التحتية	مستقل	استبيان + تقارير رسمية	حجم الاستثمار، وتيرة التنفيذ، النطاق
مستهدفات رؤية 2030	تابع	استبيان + بيانات إحصائية	نمو الناتج غير النفطي، جودة الحياة، التوظيف

ملحق (1): استبيان متغيرات البحث

أولاً: محور المشاريع الكبرى (المتغير المستقل)

1. هل تساهم ضخامة مشاريع البنية التحتية في تعزيز التنافسية الدولية للمملكة؟
2. هل تتوفر معايير الاستدامة البيئية والزمينية في تنفيذ المشاريع الحالية؟

ثانياً: محور مستهدفات الرؤية (المتغير التابع)

1. إلى أي مدى تساهم هذه المشاريع في خلق قطاعات اقتصادية جديدة غير نفطية؟
2. هل تلاحظ تحسناً في جودة الحياة والمرافق الخدمية نتيجة لهذه المشاريع؟
3. هل ساهمت هذه المشاريع في جذب استثمارات أجنبية ملموسة؟

قائمة المراجع (المبدئية)

1. المراجع الرسمية: رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (وثيقة البرنامج).
2. التقارير: تقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية. (2016-2024)
3. الدراسات: أبحاث أكاديمية حول "نيوم" والتحول الرقمي والبيئي.
4. الجامعة: دليل إعداد المشاريع النهائية - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن.

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل الإجراءات والأساليب المنهجية التي تم اتباعها للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته حول أثر مشاريع البنية التحتية الكبرى على تحقيق مستهدفات رؤية 2030. يغطي الفصل تصميم البحث، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى توضيح أدوات جمع البيانات، وأنواعها، والإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليلها.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تم تحديد متغيرات البحث إجرائياً بناءً على ما ورد في الإطار النظري وأداة القياس:

- **المتغير المستقل (مشاريع البنية التحتية الكبرى):** يُقاس إجرائياً من خلال حجم الاستثمار، وتيرة التنفيذ، والنطاق التنموي للمشاريع العملاقة (مثل نيوم، القدية، البحر الأحمر).
- **المتغير التابع (مستهدفات رؤية 2030):** يُقاس إجرائياً من خلال مؤشرات محددة تشمل: نمو الناتج المحلي غير النفطي، تحسين جودة الحياة، وتوليد فرص العمل للمواطنين.

3.3 تصميم البحث (بوصلة البحث)

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأنسب لوصف الظاهرة المدروسة (مشاريع البنية التحتية) وتحليل أثرها على مستهدفات الرؤية. يدمج هذا التصميم بين جمع البيانات الميدانية عبر الاستبيانات وتحليل البيانات الثانوية من التقارير الرسمية لاستخلاص نتائج دقيقة وموضوعية.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- **مجتمع البحث**: يتكون من الخبراء الاقتصاديين، مدراء المشاريع، والأكاديميين المتخصصين في التنمية والاقتصاد، بالإضافة إلى شريحة من المواطنين المستفيدين من أو العاملين ضمن نطاق المشاريع الكبرى.
- **طرق وتقنيات أخذ العينات**: تم استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة/الطبقية (يمكنك تعديلها حسب التطبيق الفعلي) لضمان تمثيل كافة الفئات المعنية، مما يساهم في تعميم النتائج وتقليل نسبة التحيز.

3.5 طريقة جمع البيانات

اعتمد البحث على مصدرين أساسيين لجمع البيانات:

- **المصادر الأولية**: من خلال تصميم وتوزيع أداة الدراسة "الاستبيان" الموجه لعينة البحث.
- **المصادر الثانوية**: من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية (2016-2024)، والبيانات الإحصائية الرسمية.

3.6 أنواع البيانات

- **بيانات كمية**: وهي البيانات الرقمية المستخرجة من إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان ذات المقاييس المغلقة (مثل مقياس ليكرت الخماسي).
- **بيانات نوعية**: وتشمل المعلومات المستمدة من التقارير الحكومية والدراسات الأكاديمية التي تصف جودة الحياة والتغيرات اللوجستية.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

لتحليل البيانات الميدانية واختبار الفرضيات (مثل العلاقة بين تطور مشاريع البنية التحتية وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي)، سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أو أدوات مشابهة. ستشمل الإجراءات:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تطبيق اختبارات الارتباط (مثل معامل ارتباط بيرسون) لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، لاختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها.

3.8 الخاتمة

استعرض هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في إعداد البحث، بدءاً من التعريف الإجرائي للمتغيرات وصولاً إلى الإجراءات الإحصائية لتفريغ البيانات. وتشكل هذه الخطوات الركيزة الأساسية للانتقال إلى الفصل الرابع، والذي سيعنى بعرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها.